



## الفرق بين الأداء والقضاء في تنهر رمضان

هل هناك فوارق بين الأداء والقضاء في شهر رمضان؟  
نعم، بينهما فوارق عظيمة، القضاء كما قلت آنفا موسم إلى رمضان الثاني، والأداء مضيق لا بد أن يكون في شهر رمضان، ثانياً: الأداء تجب الكفارة في الجماع فيه، والقضاء لا تجب الكفارة في الجماع فيه، ثالثاً: الأداء إذا أقطر الإنسان في أثناء النهار بلا عذر فسد صومه، ولكن يلزمه الإمساك بقية اليوم احتراماً للزمن، وأما القضاء فإذا أقطر الإنسان في أثناء اليوم فسد صومه ولكن لا يلزمه الإمساك، لأنه لا حرمة للزمن في القضاء، إذ إن القضاء واسع في كل الأيام.

## حكم من مات وعليه قضاء

ما حكم من مات وعليه قضاء من شهر رمضان؟  
إن مات وعليه قضاء من رمضان فإنه يصوم عنه وليه وهو قريبه أو وارثه، لحديث عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «من مات وعليه صيام صام عنه وليه»، فإن لم يصم وليه أظعم عنه عن كل يوم مسكيناً.

إذا صام المسلم بعض رمضان ثم توفي عن بقية، فهل يلزم وليه أن يكمل عنه؟  
لا يلزم وليه أن يكمل عنه، ولا أن يطعم عنه، لأن الميت إذا مات انقطع عمله كما قال النبي ﷺ «إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له».

فعلى هذا إذا مات فإنه لا تقضى عنه ولا يطعم عنه، بل حتى لو مات في أثناء اليوم فإنه لا يصام عنه ولا يطعم عنه.

## صلاة التراويح

مما يتعدى أو يتقرب به إلى الله عز وجل في شهر رمضان التراويح، فما المقصود بالتراويح والتهدج؟

التراويح: القيام، قيام رمضان الذي قال فيه النبي ﷺ «من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه»، وسميت تراويح، لأن الناس فيما سبق كانوا يطيلونها، وكلما صلوا أربع ركعات - يعني بتسليمتين - استراحوا قليلاً ثم استأنفوا، وعلى هذا يحمل حديث عائشة رضي الله عنها «كان النبي ﷺ يصلي أربعاً، فلا تسال عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي أربعاً، فلا تسال عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي ثلاثاً»، فإنها تريد بذلك أنه يصلي أربعاً بتسليمتين، لكن يفصل بينهما وبين الأربع الأخريات.

وهذه التراويح ستة سننها رسول الله ﷺ، ولكنه صلى بأصحابه ثلاث ليالٍ ثم تأخر، وقال «إني خشيت أن تفرض عليكم»، وينبغي للإنسان ألا يفرط فيها، لينال أجر من قام رمضان، وهو مغفرة ما تقدم من الذنب، وينبغي أن يحافظ عليها مع الإمام، لأن النبي ﷺ قال «من قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة»، ولا يخفى أن التراويح التي تفعل الآن فيها أخطاء من الأئمة ومن غيرهم.

## إحياء بعض ليالي العشر دون غيرها

بعض الناس يحيون ليلة القدر بالصلاة والعبادة ولا يحيون غيرها في رمضان، فهل هذا موافق للصواب؟  
لا، ليس موافقاً للصواب، فإن ليلة القدر تنتقل، فقد تكون ليلة سبعة وعشرين، وقد تكون في غير تلك الليلة، كما تدل عليه الأحاديث الكثيرة في ذلك، فقد ثبت عن النبي ﷺ أنه ذات عام أري ليلة القدر، فكان ذلك ليلة إحدى وعشرين، ثم إن القيام لا ينبغي أن يخصه الإنسان بالليلة التي يرجو أن تكون هي ليلة القدر، فالاجتهاد في العشر الأواخر كلها من هدي النبي ﷺ، فقد كان إذا دخل العشر شد المنزلاً، وأبظأ أهله، وأحيا ليلة ﷺ، فالسني ينبغي للمؤمن الحازم أن يجتهد في هذه الأيام العشر في ليال هذه الأيام العشر كلها حتى لا يفوته الأجر.

# الداعية يوسف السويلم: الإسلام يرفض العنف والظلم والعدوان

## رسالة من



وتحبن صلاة العصر وهو داخل كنيسة القدس الكبرى، فيأبى أن يصلي فيها، كي لا يتخذها المسلمون من بعده ذريعة للمطالبة بها واتخاذها مسجداً، وقد شكت إليه امرأة نصرانية من سكان مصر أن عمرو بن العاص قد ادخل دارها في المسجد كرها عنها، فيهتم خليفة المسلمين ويسال عمر عن ذلك فيخبره بأن المسلمين كثروا وأصبح المسجد يضيق بهم وفي جواره دار هذه المرأة، وقد عرض عليها عمرو أن يمن دارها ويأخذها في الثمن فلم ترض، وهو ما اضطره إلى هدم دارها وإدخالها في المسجد ووضع قيمة الدار في بيت المال تأخذها متى شاءت، ومع أن هذا ما تبيحه القوانين المعاصرة، وهي حالة يعذر فيها عمرو على ما صنع، فإن أمير المؤمنين لم يقبل بذلك، وطلب من عمرو أن يهدم البناء الجديد من المسجد ويعيد إلى المرأة النصرانية دارها كما كانت.

### النصوص القرآنية

ورسالة أخرى لمن يفسر حديث «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله»، يقول: ورد في الصحيحين قوله ﷺ «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله»، وهذا من الأحاديث التي يساء بها إلى الإسلام ووصفه بأنه دين حرب وسيف وإجبار الناس على اعتناقه، لكن العلماء يبينوا أن المراد بالناس في الحديث ليس كل الناس وإنما المراد بهم الكفار الذين حاربوا المسلمين وتكفؤا مهودهم وناصبوهم العداء، فلم يقبل منهم الا الإسلام أو السيف.

كريمة تظهر فيها الحرية الدينية، ويظهر فيها البر والتسامح، وعندما هاجر ﷺ إلى المدينة نص في وثيقة المدينة على أن اليهود والمسلمين أمة واحدة وإن لليهود دينهم وللمسلمين دينهم، فلم يجبر رسول الله ﷺ أحداً على الدخول في الإسلام، وكانت المواطنة تجمع بين اليهود والمسلمين، فالمواطنة هي أساس التعايش وليس الدين، ولكننا نعلم أن رسول الله ﷺ استقبل وفد نصارى

وعدوان، كما دعا القرآن الكريم إلى الأخوة الإنسانية التي تربط بين البشر جميعاً، أخوة تقوم على التعايش في سلام والتعارف في مودة وليس على التناحر والقتال.

والرسالة الأخرى يتحدث فيها السويلم عن كيفية التعايش بين المسلمين وغيرهم، فيقول: النبي ﷺ جسد نموذجاً عملياً في علاقته بمخالفه في العقيدة، حيث كان يعاملهم معاملة

يوجه التربوي والداعية يوسف السويلم رسالته اليوم إلى الشباب قائلاً: حرص الإسلام على السلام والتسامح ورفض جميع أشكال الظلم والعنف والعدوان على المسلمين بصرف النظر عن دينهم ومعتقدهم والتنظيمات والجماعات التكفيرية التي تقتل الأبرياء وتدمر المجتمعات الإسلامية باسم الجهاد، هم طلاب سلطة يريدون أن يكونوا قادة باسم الإسلام، ويستخدمون بعض نصوصه مطية لتحقيق أغراضهم.

إن ما نراه على الساحة بما تقوم به التنظيمات الإرهابية من قتل الأبرياء والأطفال والنساء والتي تحصد الجياع باسم الجهاد ما هو السلوك المجرمين الذين يكفرون الناس ويستحلون دماءهم، فإذا كان هؤلاء القتل يعتبرون ما يفعله جهادا مشروعا فالنصوص القرآنية والنبوية تقف ضدهم وضد أفكارهم واعتدائهم الوحشي، فأين هؤلاء المجرمون من أخلاقيات الإسلام؟ بل أين هم من أخلاقياته في الحرب؟ فهؤلاء الذين يدعون الجهاد طلاب سلطة باسم الدين، يريدون أن يكونوا قادة باسم الإسلام وأن يتحقق لهم ذلك لأن الحق هو الذي يعلو دائما.

### التكفير

رسالة إلى من يكفرون غيرهم أقول: إن التكفير من حق الحاكم وحده عندما ترفع إليه قضية حسنة، كما أن الكفرة المسلمين لا يدعو الإسلام إلى قتلهم ولا يقر ذلك، وقد علمنا الإسلام أن علاقة المسلم بغير المسلم علاقة مسلم وموادة لا علاقة حرب

## عادات الشعوب في رمضان



## رمضان في تنناد ..

## خليط من الفطرة والتشدد

السوق كما هي العادة في بقية الشهور أو يتم توريده إليها من البيت الكبير. تشاد لا تختلف كثيراً عن أي بلد أو دولة إسلامية، فشهر رمضان له مكانة عظيمة في نفوس المسلمين في كل مكان، وعادة يبدأ الاستعداد لاستقبال شهر رمضان من منتصف شهر شعبان، وذلك بإعداد الأكلات التي تناسب الإفطار والسحور وتكييف مواعيد العمل بما يتناسب مع شهر رمضان المبارك.

وأغلب الأخوة المسلمين في تشاد استقبلوا لرخصان ظاهرة تبادل التهاني بين الناس والتي ترد فيها عبارة «العو» كمفردة مشتركة فيها، حيث تجد أفراد الأسرة الواحدة يتبادلون التهاني فيما بينهم، ويطلبون العفو بعضهم من بعض، ويدعون بعضهم لبعض بتحقيق الأماني الجميلة كأن يوفقهم الله لصيام وقيام الشهر ويتقبله منهم ويجعلهم من عتقائه وينجيهم من كفارته ويبلغهم رمضان المقبل.

خلال شهر شعبان لا يكاد يخلو أي شارع أو زقاق في انجمننا من روائح الأبري «الحلو مر» والذي يتم تحضيره خلال شعبان، وعادة ما تتجمع النسوة من الجارات في بيت احدهن، أو نساء الأسرة في البيت الكبير لأعداد «الأبري» «الحلو مر» والذي يتم تحضيره خلال شعبان، وعادة ما تتجمع النسوة من إنجازات في بيت احدهن، أو نساء الأسرة في البيت الكبير لأعداد «الأبري»، والذي يوزعونه بينهم، حيث تحمل أي منهن ما يكفيها لهذا الشهر.

الحلو مر، السكر، الدقيق، والشعيرية مستلزمات رمضان يحتاج إليها أي بيت تشادي تقوم بتوفيره ربة الأسرة سواء من

## لماذا أسلمت؟

## ما وجدت ديناً أفضل من الإسلام



ولد في أسرة هندوسية لابوين هندوسيين فقيرين، ترك المدرسة وأصبح يعمل في بعض البيوت بنيبال ليسد حاجته، وأصبح يبدأ لآبيه حتى يقوم بسد حوائج أسرته، ولما بلغ أشده واشتد ساعده سافر إلى الهند، يلتبس وظيفة خيراً من وظيفته بنيبال، فعمل في إحدى مدائن الهند عند بعض المسلمين، وأدت به هذه الرحلة إلى رحاب الإسلام.

أتاح الله سبحانه وتعالى فرصة ذهبية له ليعرف ديناً، يكاد يكون منهجه في حياته ومسلكه في رحلته في دار لا بقاء لها، ولا يؤخر الله فيها نفساً إلا إلى أجل مسمى.

دخل شين بستان الإسلام بشم رائحته الطيبة ويتمتع بثماره النقية، دخل في قلبه حب الإسلام ووقع في قلبه شوقه، فما شهد من مشهده إلا وهو يسوقه ويجره إليه.

«كيف يمكننا أن نخضع لأصنام صنعتها أيدينا وكيف يمكن أن نحيط بالإله الحق أو ندرکه بأبصارنا؟!»، ما وجدت ديناً أفضل من الإسلام، ولا رأيت أحداً أظهر من المسلمين، الصلوات الخمس في اليوم والليلية تظهرهم وتزيكهم، والظاهرة في طبيعة المسلمين التي يراهم عليها الإسلام. هل تتعجبون من هذه الكلمات التي

## مشروع حقيبة الهداية

توزيع وطباعة 50 ألف حقيبة باكثر من 14 لغة سنويا. تبنى المشروع بالكامل بقيمة 250 ألف دينار. التبرع بتكلفة حقيبة واحدة بمبلغ 5 دنانير. لجنة التعريف بالإسلام: 22444117-97600074. يمكن التبرع والمساهمة على حساب رقم: 0119810007 بنك بوبيان. أو عبر الموقع الإلكتروني: sadaqah.com والتواصل الإلكتروني: @ipcorngkw